



تقرير المحكمة عن آلياتها المخصصة لرصد ومراقبة تكاليف صيانة مبانيها^(١)

موجز تنفيذي

١- طلبت اللجنة إلى المحكمة أن تتوخى الحكمة في مراقبة تكاليف الصيانة الوقائية والتصحيحية للمباني في عام ٢٠١٧، وأن تبذل كل جهد ممكن لضمان أن العقد الجديد الطويل الأجل يتسم بالكفاءة والفعالية من حيث التكلفة قدر الإمكان، وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى اللجنة في دورتها التاسعة والعشرين في سياق الميزانية المقترحة لعام ٢٠١٨.

٢- وبناء على طلب اللجنة، تعرض المحكمة العناصر والآليات التي أنشئت لرصد ومراقبة التكاليف الحالية لصيانة المباني. وعلاوة على ذلك، تُبلغ المحكمة عن الخطوات المتخذة لضمان إبرام عقد جديد يتسم بالكفاءة والفعالية من حيث التكلفة اعتبارا من عام ٢٠١٨:

(أ) تعاقدت المحكمة مع شركة كورتيس لتقوم بصيانة مباني المحكمة حتى نهاية عام ٢٠١٧، وفقا لقرار الجمعية ICC-ASP/13/Res.2؛

(ب) تتولى وحدة إدارة المرافق الإشراف على العقد الحالي مع شركة كورتيس وتتوخى الحكمة في ذلك. وقد تم تحديد الأعمال التي يتعين إنجازها بوضوح، ولا يتم الدفع إلا مقابل الفواتير التي (أ) تطابق نطاق العمل المحدد مسبقا و (ب) تُحمّل لأجل الأنشطة الموثقة والتي تم التحقق منها؛

(ج) تجري حاليا عملية اختيار مقاول رئيسي حُدد تاريخ بدء عمله في ١ نيسان/أبريل ٢٠١٨. ولإتاحة الوقت الكافي لاختيار المقاول الرئيسي، سيتم تمديد عقد شركة كورتيس إلى غاية ٣١ آذار/مارس ٢٠١٨. ومن المتوقع أن يستمر عقد الصيانة الجديد لفترة تتراوح ما بين خمس وعشر سنوات، وذلك بناء على جودة الأداء؛

(د) ستؤدي التجربة التي مرت بها المحكمة في المباني الجديدة حتى الآن دورا كبيرا في إملاء مستويات الخدمة المطلوبة بموجب العقد الجديد؛

^(١) صدر سابقا بوصفه الوثيقة CBF/29/4.

- (هـ) سيتضمن نطاق العقد الجديد خدمات الصيانة واستبدال الأصول الثابتة كشرط مسبق لتحقيق أفضل قيمة مقابل المال، لأن الصيانة واستبدال الأصول الثابتة أمران مترابطان ترابطاً وثيقاً. وستكفل الاستعانة بمقاول رئيسي أن صيانة مباني المحكمة تتم وفقاً للمعايير المناسبة، مع تطبيق نماذج أفضل الممارسات ومعايير القطاع تحت الإشراف الدقيق لوحدة إدارة المرافق؛ و
- (و) تقدم المحكمة جميع المعلومات اللازمة عن تكاليف استبدال الأصول الثابتة إلى الدول لمساعدتها على اتخاذ قراراتها في سياق الفريق العامل في لاهاي، الذي يقوم بتسييره سفير بنما.

أولاً - مقدمة

١- أعد هذا التقرير استجابة لطلب لجنة الميزانية والمالية ("اللجنة") المقدم في دورتها السابعة والعشرين^(١) بأن توافيها المحكمة الجنائية الدولية ("المحكمة") بتقرير في دورتها التاسعة والعشرين عن العناصر والآليات المنشأة لرصد ومراقبة التكاليف الحالية لصيانة المباني والخطوات المتخذة لضمان إبرام عقد طويل الأجل يتسم بالكفاءة والفعالية من حيث التكلفة في عام ٢٠١٨.

ثانياً- تقديم خدمات تتسم بالكفاءة والفعالية من حيث التكلفة لصيانة مباني المحكمة

ألف- السيطرة على تكاليف الصيانة الوقائية والتصحيحية للمباني في عام ٢٠١٧

٢- وفقاً لإذن جمعية الدول الأطراف ("الجمعية") المتعلق بالأمر^(٢)، مددت المحكمة عقود الصيانة مع شركة كورتيس خلال السنة الأولى التي تلي تسليم المباني الدائمة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.

٣- وتتولى وحدة إدارة المرافق التابعة للمحكمة الإشراف على عقود الصيانة الحالية مع شركة كورتيس ومراقبتها، مما يتيح السيطرة على تكاليف الصيانة الوقائية والتصحيحية للمباني. وقد أنشئت عدة أشكال للتشاور وعدة آليات للمراقبة. ويتعامل الفريق التقني التابع للوحدة مع عمال الصيانة الخارجيين على أساس تشغيلي يومي. وتقوم إدارة كل من الطرفين بالتخطيط لتنفيذ مختلف أنشطة الصيانة على نحو استراتيجي. وتُعقد اجتماعات منتظمة بين الفريق التشغيلي التابع للمقاول والفريق التقني التابع للوحدة، وبين إدارة المقاول وإدارة الوحدة.

٤- وقد تم تحديد خدمات الصيانة الحالية بوضوح وتم الاتفاق على جدول لأنشطة الصيانة. ويتألف هذا الجدول من توصيفات متكاملة لنطاقات خدمات الصيانة الوقائية والتصحيحية، ومستويات الخدمة ذات الصلة، كما يشمل - في حالة التدابير التصحيحية - الفترات الزمنية للاستجابة ورد الفعل.

٥- وتقوم الوحدة بمراقبة جميع أنشطة الصيانة عن كثب ويتم الإبلاغ عن التقدم المحرز ومراحل التنفيذ باستخدام تطبيقات البرمجيات ذات الصلة. ومن ثم يمكن ربط جميع الفواتير بأنشطة الصيانة المنفذة ولا يتم الإفراج عن مدفوعات الفواتير إلا في حالات الأنشطة الموثقة والتي يتم التحقق منها بما يتفق مع نطاق العمل المحدد مسبقاً.

(١) الوثائق الرسمية لجمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، الدورة الخامسة عشرة، لاهاي، ١٦-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ (ICC-ASP/15/20)، المجلد الثاني، الجزء باء-٢، الفقرة ١٠٨.

(٢) الوثائق الرسمية... الدورة الثالثة عشرة... ٢٠١٤ (ICC-ASP/13/20)، المجلد الأول، الجزء الثالث، ICC-ASP/13/Res.2، الفقرة ١٤.

باء- التدابير المتخذة لضمان إبرام عقد صيانة يتسم بالكفاءة والفعالية من حيث التكلفة اعتباراً من عام ٢٠١٨ وما بعده

٦- تجري حالياً عملية اختيار مقاول رئيسي حُدد تاريخ بدء عمله في ١ نيسان/أبريل ٢٠١٨. ومن أجل إتاحة الوقت الكافي لعملية الاختيار، سيتم تمديد عقد الصيانة الحالي مع شركة كورتيس إلى غاية ٣١ آذار/مارس ٢٠١٨.

٧- ويشكل إعداد اختصاصات ونطاق العقد الجديد مهمة كثيفة العمالة، وقد استكملت المحكمة قدراتها التقنية الداخلية عن طريق الاستعانة بخبرات خارجية في مجال صيانة المرافق بغية مراعاة الاتجاهات الحالية للسوق. وستكون خبرة الفريق التقني التابع للمحكمة في نظم المواد التي تشكل مختلف مكونات البناء المستخدمة في المباني الدائمة وأدائها الفعلي عاملاً هاماً في تحديد مستويات الخدمة المطلوبة.

٨- ومن ضمن اختصاصات ونطاق العقد خدمات الصيانة الوقائية والتصحيحية، فضلاً عن استبدال عناصر البناء التي بلغت نهاية عمرها النافع (استبدال الأصول الثابتة). وبما أن الصيانة واستبدال الأصول الثابتة أمران مترابطان ترابطاً وثيقاً، فإن هذا النهج الذي يتسم بالكفاءة والفعالية من حيث التكلفة سيكفل إدارة مخاطر التعطل على النحو الملائم وسيتمكّن من تحقيق أفضل قيمة مقابل المال.

٩- ومن ثم، فإن قيام مقاول رئيسي وحيد بتقديم جميع خدمات الصيانة إلى جانب ما يلزم من استبدال الأصول الثابتة مع إشراف وحدة إدارة المرافق على ذلك عن كثب من شأنه أن يكفل صيانة المباني وفقاً للمعايير المناسبة وأن يتمكّن من تحقيق مكاسب في الكفاءة.

١٠- وسيستمر العقد لمدة تتراوح ما بين خمس وعشر سنوات، رهناً بالأداء الذي سيتم قياسه بشفافية بواسطة مؤشرات الأداء. وسيكون الشرط المسبق لتمديد العقد هو تقديم خدمات بجودة أكثر من مرضية. ويتبع هذا النهج معايير القطاع ونماذج أفضل الممارسات.

١١- وأثناء عملية الاختيار، تقدم المحكمة جميع المعلومات اللازمة عن تكاليف استبدال الأصول الثابتة إلى الدول الأطراف عن طريق منسق الفريق العامل في لاهاي المعني بالمباني، وهو سفير بنما. وبناء على طلب اللجنة، عُرضت عليها نسخ من الوثائق المتعلقة بمسألة استبدال الأصول الثابتة في المباني الدائمة التي قُدمت إلى الفريق العامل في لاهاي^٣.

^(٣) ICC-ASP/16/15، الفقرة ٨٣.